

٧٥٢

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, R. Mhamed

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

تونس في ١٩ صفر ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١ ماي ١٩٣٧

خطبة مجنون

من هو؟

ايها الناس جميعا . . !

اشهدكم ان الشاعر الذي قال (ما لذة العيش الا للمجانين) قد ابتعد عن الحقيقة وجهل الصواب وغفل عن الواقع لان لذة العيش قد فارقت عباد الله اجمعين سواء العاقل منهم او انا . . !

كلنا في تفكير عميق وكلنا في حيرة غير مفارقة . . اننا لا نغمض العيون ونفتحها الا على اخبار مقلقة ، وحوادث مسيئة . ومجريات غريبة . وانباء مدهشة وبلاغات شاذة . وخلافات حامية . واقوال مريبة . . . والشاعر المصيب هو الذي قال : وكل الناس مجنون ولكن . على قدر الهوى اختلف الجنون !

سادتي المجانين !

اسمعوا ما ياتي :

قضية عدلية ضد مجهول

موضوعها اختلاس وثائق سرية

وصول الوثائق للجرائد المعارضة

تغذية الحملة الموجهة للمقيم العام

يظن ان المتهم متوظف فرنسي

ذلك ما تحدثت به امنا الصحافة . وذلك ما نشا عنه اجراء تفتيش في ادارة جريدة ايطالية بهذه العاصمة !

فمن هو هذا المتوظف العزيز يا ترى ؟

سادتي النبهاء !

لا اتناول في خطبتي هذه ازاء الحادث وجهة عدلية ولا وجهة سياسية . ولكني احاول ان اتفلسف من ناحية الاخلاق . فاقول ان هذا المتوظف . الموقع على البيانو . قد افادنا بدرس بليغ وبليغ جدا . فهو بفعلته هذه . والعياذ بالله . يقول لا تصدقوا من قال ان العبث بالواجب وخراب الذمة واستسهال الغدر واقتراف الخيانة كل هذه منحصرة في جنس (واحد . . .) لا يتجاوزه الى جنس اخر !

اليس كذلكم يا سادتي ؟

الا فانظروا الى هذا الذي اتاحت له نفسه ان يغدر برئيسه . بل وبدولته فيمد يد الاختلاس الى اسرار الحكومة ويذيعها الى المعنيين في معاكسة العميد بغية ان يحرجوا موقفه ويحولوا دون ما يريد اجراءه في هذه البلاد !

انظروا الى هذا المخلوق العجيب وسلوه الاجل هذا الصنيع الممقوت يتقاضى جنابه مرتبا طويلا عريضا ؟ ثم سلوه بربكم اية مدرسة علمته هذه الامانة وهذا الاخلاص وهذا الوفاء . . ؟

سادتي الفاهمين !

نحن قوم مساكين . ما اريد لتونسنا اصلاح الا ووضع شياطين الانس احجارا في طريق ذلك الاصلاح ليتعثر ويكبو . . !

ولا انسى ان اعود بكم الى ذلك المتوظف الامين . . . عند الرجعيين لنصفق له جزاء درسه البليغ المفيد والسلام عليكم

برنامج . . .

اذاعة محطة الغرائب

يوم الاحد :

ـ غناية (جاني المرسول قعدت نخمم واش نقول) يلحنها نائب الحق العام بمجلس الكاف

ـ نشيد (تحت الملاحف نلعبو سكريتو) تلقيها الفنانة الرشيقة الانسة (الابنبوني)

يوم الاثنين :

ـ قصيدة (كم بعثنا) ينشدها البلبل الخفيف الروح (والبد) المتوظف الذي لا يزال مجهولا . . .

ـ طقطوقة (خائف اقول اللي في قلبي) تلقيها المطربة الشهيرة الصحافة العربية

يوم الثلاثاء :

ـ غناية (يا من صبر صبري) يلقيها فنان مبدع في انتظار السميد والزيت

ـ قطعة تمثيلية من رواية (راسبوتين) تلقيها النجمة الشهيرة الانسة (الارادة)

يوم الاربعاء :

ـ انشودة (حتى لو ين انت تعذب فيا) يلقيها مطرب مدين للمجلس البلدي

ـ عروبي (ناقف ورا البيت عامين حتى نخلص سوالي) يجيب به الاستاذ المجلس البلدي المنوه عنه

يوم الخميس :

ـ نشيد (نحن انصار الوطن) تترنم به جوقة من ابرع المستعمرين

ـ محاضرة فقهية بعنوان (مجمل البيانات في زيارة قبور الشركات) يلقيها فضيلة الشيخ رئيس الحجرة التجارية

يوم الجمعة :

- قطعة مالوف (وفمات الذي في كان بالي) تلقيها كيروانة القطر الانسة الديش تونيزبان

- انشودة جديدة (هالدخان منين) على قد (هالكمون منين) تشنفكم بها المطربة الشهيرة الانسة التونيزي فرانسيز

يوم السبت :

- قصيدة (خذوا حذركم) ينشدها البلبل الصداح م. تقانجير

- محاضرة نفيسة بعنوان (انا ما نقلك وانت ما يخفاك) تلقيها الاديبة البارعة الانسة (تونس الاشتراكية)



قاضيان

تقول الاخبار المذاعة بمناسبة المهرجان الطرابلسي وزيارة الدونشي لتلك الديار ان قاضيي طرابلس وبنغازي قد خطبا في تلك المناسبة فقالا ان اربعة ملايين من المسلمين لا يفترون عن الدعاء بالنصر والتاييد لعاهل ايطاليا

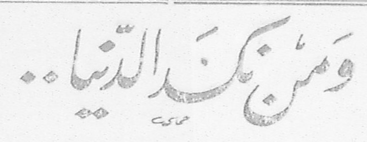
فبودي ان اعلم كيف عرف هذان القاضيان ذلك وكيف وقفا على تسبيح ٤ ملايين من العباد المنتشرين في مختلف البلاد ؟

ان قاضي المسلمين يجب ان يكون صادقا وذلك وحده ما اوقفني موقف (الفضولي) في هذا المقام . . . !

مات على الاثر !

قالت صحيفة صباحية ان المرحوم (الطاهر بن الحاج عبيد) قد حكم ببيع داره الكائنة بنهج سيدي البشير في مطالب بلدية وقد كان مثقلا بعدة ديون فاستطاع ان يجد تساهلا من كافة غرمائه حيث تخلص تدريجيا من هاتيك الديون ما عدى المجلس البلدي فهذا قد استصدر حكما ببيع الدار بـ ٢٥ الفا ولكن صاحبها لم يلبث ان مات موتا عقب صدور الحكم بقليل .

فقط . . . اقول رحمه الله رحمة واسعة ورزق ذويه وبنيه صبرا جميلا . (ابله)



العضو الشاذ

قالت اخبار الكاف ان عضوا هناك قد شذ عن بقية شهود واقعة نائب الحق العام وخالفهم في ما شهدوا به . وهنا نقتصر على وضع علامة استفهام هكذا (؟) اختصارا !

على الرغم ..!

احتج سكان بلد طبربه على ما عزم عليه سي محمد الصالح بن خلفه من القاء خطاب امام جناب المقيم العام يوم زيارته لبلدهم وفي ذلك اليوم القى المذكور خطابه رغم الاحتجاج كما يفعل اصحاب الدماء الباردة . . !

وصية محسن

اوصى م. توران فرانسوا بتوزيع خمسين الف فرنك بعد وفاته على المعاهد الاحسانية . وقد توفي ووزع المبلغ فناب الجمعية الخيرية الاسلامية خمسة آلاف فرنك ووصلتها فعلا . هذا مجرد اخبار لانقصد به تنبيه اغنيائنا . . !

دار لقمان

ليتذمر المصلون بجامع باي محمد ما شاءوا التذمر فعربات باعة الخضر لا تبارح مدخل الجامع ومزابلهم المتراكمة لا تفارق بابه . ولو وقف بائع سلق بعربته امام باب الكنيسة لناله عقاب لم يذقه احد من العالمين !

مشيخة البلدية

بينما سكان مشيخة البلدية عمل سوق الخميس. يرغبون في تولية شيخ عوض محمد بن مراد الشيخ الموقوف عن المباشرة نرى هذا وابناه يشيعان ان رجوع الابن للمشيخة قد بات قريب الحصول مما احدث قلقا وانتج كثيرا من القيل والقال فالى المراجع ننهي اصوات سكان الجهة بهذا الخصوص

رواية بنات اليوم

على مسرح البلدية

مساء الخميس ٢٩ افريل

رواية اخلاقية بديعة فلا تتاخر عن مشاهدتها



هو (الانتربريت) بالمجلس العدلي بسوسة والافرنسي الجنسية وصديقنا القديم الذي كان امطر ادارة هذه الجريدة برسائل كثيرة محررة بغير لغة الجريدة فكان نصيبها الاهمال بكامل الاحترام

واتصلنا اخيرا بما يفيد ان الزبور اعلاه سمعه كثيرون - في رواق المحكمة - عندما طفق يصيح معلنا انه لا يقبل بان يكون مرؤوسا لموظف تونسي وانه سوف يعمل الجهود الجبارة ليتخلص من سيطرة اي تونسي . . .

ذلك ما وصلنا من المخبر . فقلنا مسكين هذا الرجل دائما مسكين !

ومن العجيب الغريب انه في غلط دائم وفي زعمه وصلف من يجهل او يتجاهل حقيقة مركزه وحقيقة وظيفه وحقيقة الادارة التي يأكل خبزه من اشغال وظيف فيها !

ولعلنا نزيد الموضوع ايضاحا اذا ما وصلنا البيان الموعود به (انا)

قدوم رصيف معتبر

حل بتونس اخيرا حضرة الاديب الكبير الزميل المحترم النابغة الاستاذ الحاج محمد تيسير ظبيان الكيلاني صاحب جريدة (الجزيرة) الدمشقية الغراء فابتهجت بمقدمه كافة الاوساط الادبية وهب كثيرون من الادباء وحملة الاقلام للترحيب به والاجتماع بحضرته . والنديم بدوره يرحب بالاستاذ الجليل ويود له اقامة طيبة وسلامة ملازمة في حله وترحاله

مرة اخرى

تحض باعة الجريدة على موافاتنا بحساباتهم مؤملين ان لا يزيد المتقاعسون منهم تاخرا .

الى متى ؟

غيري على السلوان قادر
وسواي في الطلاب صابر
فالعام ودع يا اخي
والجامع الزيتوني شاغر
والامتحان اتى فما
ذا اليوم نكتب في الدفاتر
ان الحوادث قد تمر
وقد تزول من الخواطر
لكن حادث يومنا
هذا اراه من النوادر
حتى متى والى متى
فالحال قد شقت مرائر
والكل في قلق فهل
صعبت ولم نظفر بقادر
هل نحن بتنا في غنى
عن جامع فقد المناصر
يا ليل طل يا شوق دم
اني لهذا الامر ذاكر
(المعذار)

شعر الشيخ قلنزة

يلوح ان شاعرنا هذا قد غضب مما جاء في ابيات الشيخ عاشور بالعدد الماضي فبادر بنظم وارسال ما ياتي :

اشاعر انت ام هل انت شعرور
وهل لشعرك اوزان يا عاشور
اندعي الشعر والاوزان هاربة
تفر منك كما قد فر بابور
انحسب الشعر ثوبا انت لابسه
لا الشعر ثوب ولا الاشعار طرطور
فان اردت جدالا انني رجل
في الشعر في النثر معروف ومشهور

(قضية غامضة)

وذات مفاجئات

وقع في الاسبوع المنصرم حادث مزعج لم يجر مثله في هذا البلد . فهناك قضية تهم السيد شنيق وقع بسطها لدى التريبونال (الدائرة الجناحية) بتونس ولم تتعرض اي صحيفة من صحف الميدان الى هذا النبا . وهذا مما يعوضنا عن ذلك الاشهار المباشر والسريع الذي كان يحيط باتفه حركات واعمال لياقة رئيس الحجرة التجارية التونسية والمدير السابق للتعاضد المالي ومدير عدة جمعيات تجارية ومالية وصناعية وحتى فلاحية . لان هذا الرجل العالمي اظهر من مباشراته العامة والطويلة اهتماما بجميع دواليب النشاط الاقتصادي التونسي . والسيد شنيق يؤكد بانتظام انه ادار هاتيك الجمعيات والشركات بكامل النزاهة . ولكن سقوطها يدل على ان نزاهته لم تحظ بكامل النجاح .

ولنرجع الى اكباشنا - كما يقولون - او بعبارة اخرى الى نساجي الحرير الصناعيين . اجل ان احد المديرين لنقابة نساجي الحرير المكانكيين هو الذي اثار دعوى السيد شنيق بمناسبة مقال نشره في جريدة يومية فرنسية مسائية فقدم السيد شنيق دعوى في الثلب والشتم وطلب (٣٠٠ ر ٠٠٠) - ثلاثمائة الف فرنك تعويضا . وبما ان مصحح المقال كان اتصل في السابق بالسيد شنيق فلا فائدة من التعريف بانه غير ملي نظرا لكونه معدما . غير ان صاحب الجريدة من حسن الحظ له ثروة لاباس بها فيما اذا سمحت الظروف لدفع ذلك المبلغ . نقول (من حسن الحظ) لا اغتباطا ماقلا بان نرى الغير يضحي بجانب من ثروته لفائدة السيد شنيق ولا محاولة في ان نتحقق قيمة واعتبار رئيس الحجرة التجارية التونسية

ان هذا الرقم يدل من جهة اخرى على ان السيد شنيق يظهر رغبة في عقد تجارة رابحة (وتجاربه الطويلة جعلت منه خبيرا اختصاصيا في الموضوع) . ان الذين تهمهم المسالة هم من الان على بينة من الامر . لقد اصبح كافيا ليحصلوا على حق التكلم في السيد المدير - محمد شنيق - بما لا يرضاه بان لا ينفقوا قبل ذلك على ان يؤمنوا بالبنك مبلغ ثلاثمائة الف فرنك واعتمادا كافيا لمصاريف الخصام .

وبالتالي فقد عرضت القضية على المجلس وسنتكلم عنها عند ما تنتهي . اما الان فانا نكتفي بهذا القول وهو ان المتهم السيد الهادي قرندل حضر مصحوبا بالكفء عميد المحامين الاستاذ دوران انقليفيال ومواطننا اللبق رصيفنا الاستاذ الطاهر الصافي وهذا الاخير قدم في استنتاجاته جريدة باسماء الشهود وفي مقدمتها اسم (م . مرسيل بيرطون) المقيم العام السابق الذي نعرف عطفه على السيد محمد شنيق وناب عن هذا الاخير المحامي - بيرسيل . الذي طلب تاخير النازلة باسم زميله . مرانشبولي - المحامي بقسنطينة وفعلا اخرت النازلة ليوم ٢٢ ماي القادم

وقد بلغنا سر يسمح لنا بان نقول ان السيد محمد شنيق حجز من الان صندوقين حديديين بالبنك التعاضدي التونسي ليدس فيهما الثلاثمائة الف التي يطلبها من خصومه (مندوب النديم القضائي)

الفاروق الشريف

انعم الله على صديقنا الفاضل الماجد السيد بكار الشريف متوظف العدلية التونسية بمولود مبارك اسماه (الفاروق) نساله تعالى ان يقر به عينه ويجعله من الصالحين النافعين

محي الدين بن خليفه

يهنىء النديم صديقنا الزكي المفضال الشيخ السيد محمد بن خليفه عين عدول - مساكن - بمولوده المبارك الذي اسماه محي الدين جعله الله مثل ابيه تقيا نقيا ووطنيا صادقا .

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت مجلة (الصباح) المصرية الزاهرة :

النديم - بمناسبة دخول زميلتنا (النديم) التونسية الغراء في عامها السابع عشر اصدرت عددا ممتازا في ٢٤ صفحة كبرى حافلة بشتى الابحاث العامة ومختلف الموضوعات الشائقة . فنهنىء الصحفي التونسي الاستاذ حسين الجزيري صاحبها ونرجو له ولجريدته الزاهرة دوام التوفيق والنجاح

جريدة المغرب

وصلتنا الاعداد الاولى من جريدة (المغرب) الغراء التي اصدرها في (سلا . المغرب الاقصى) الكاتب البارع الغيور السيد (سعيد حجي) وهي يوميه اخباريه سياسية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتا وقد رأيناها طافحة بالمهم والمفيد بلهجة صادقة وتحرير راق فنتمنى لهذه الزميلة حياة مديدة ورواجا واسعا

ايها المشتركون

كيف تريدون ان نواصل العمل ونوافيكم باعداد الجريدة منتظمة وانتم في غفلة - والبعض في تغافل . عن الايفاء بمعاليم الاشتراك في حين لم نشا ان نرفع قيمته بالرغم من ارتفاع سعر الورق وبالرغم عما نتكبده اسبوعيا من النفقات الباهظة علاوة على اجهاد الفكر وارهاق القريحة . مما لا يتفق مع هاتيك المعاملات المثبطة . فعسى ان يبادر المتاخرون باداء ما عليكم وان يتدارك الامر من رجعت الينا وصولاتهم وحملونا مصاريف ارسالها ورجوعها بتوجيه اشتراكاتهم بحوالات بريدية . واي انسان في هذا الوجود لا يعلم ان المال قوام الاعمال ؟

تعزية

يعزي النديم فضيلة العلامة الشيخ السيد محمد عزيز قاضي سليمان في فقد والدته المنعمة ويسال للفقيدة واسع الرحمة والرضوان ولكافة اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

منتخبات

من عادات العرب

قال رجل للخليفة عبد الملك بن مروان : - اني اريد ان اسر اليك شيئا

فقال عبد الملك لمن في مجلسه (اذا شئتم) وكان الخلفاء يقولون ذلك لجلسائهم اذا طلبوا الانصراف فنهضوا . فاراد الرجل الكلام فقال له عبد الملك :

- قف لا تمدحني فانا اعلم بنفسي منك . ولا تكذبني فانه لا راى لمكذوب ولا تغتب عندي احدا . فقال الرجل : يا امير المؤمنين افتاذن لي بالانصراف ؟

قال له : اذا شئت ...

* نصيحة مرفوضة *

دخل اندري الى ادارة الطبيب شاكيا له ضعفا طرا عليه . فلما نظر اليه الدكتور رودرس وجهه عرف انه مدمن على الخمر فجرى بينهما هذا الحديث :

- ماذا تشرب

- وسيكي

- وكم تشرب منه

- زجاجة كل يوم

- وهل تدخن

- نعم ادخن

- وكم تدخن في اليوم

- عشرين سكارة

- ينبغي ان تقلع عن الشرب والدخان بتاتا

اما اندري فلما سمع هذا من الدكتور لم ينبس بكلمة بل قصد الباب وهم بالخروج . فنادى به الطبيب قائلا : اين ذاهب انك لم تدفع لي ثمن نصيحتي

اندري - انا لم اخذها يا دكتور دعها تبقى عندك ...

* حكمة *

قال الفضل ابن سهيل : من كانت ولايته فوق قدره تكبر لها ومن كانت ولايته دون قدره تواضع لها

(الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها : حسين الجزيري

مطبعة الزهرة : نهج الديوان عدد ٥ - تونس